

## 73 | شرح بلوغ المرام | دورة في فقه الصيام

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم رحمة الله بباب زكاة الفطر بباب زكاة التي سببها الفطر اي انقطاع شهر رمضان بغروب شمسي اخر يوم من رمضان يجب الفطر ويحرم الصوم - [00:00:00](#)

في ذلك اليوم فهو من اضافة الشيء الى وقته وتسمى صدقة الفطر وتسمى زكاة الفطر كما في حديث ابن عمر وتسمى ايضا زكاة رمضان صحيح البخاري امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان. وهي من اركان الاسلام - [00:00:25](#)

هي داخلة في عموم ركن الزكاة زكاة تجب في الخارج من الارض ومن عروض التجارة وايضا تجب في صدقة وايضا تجب صدقة الفطر اذا قال ولكونها من اركان الاسلام قال رحمة الله عن ابن عمر رضي الله عنهم - [00:00:53](#)

قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر الى اخره ساق المصنف رحمة الله هذا الحديث في باب زكاة الفطر لبيان زكاة الفطر ومن يؤديها ووقتها قوله فرض - [00:01:17](#)

اي اوجب والزم وهذا الحديث يدل على عدة مسائل المسألة الاولى قوله فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم يدل على ان زكاة الفطر فرض بشرط ان يكون ان يفضل - [00:01:39](#)

الصاع في يوم في ليلة العيد ويومه عن نفسه وعمن يمونه بعد وبعد قضاء حواجهه الاصلية طيب غربت شمس اخر يوم من رمضان والانسان والمسلم ليس عنده والمسلم لا يملك - [00:02:00](#)

شيئا اسقط عنها الزكاة واذا كان يملك ليلة العيد ويوم العيد فقط تسقط الزكاة واذا كان يملك مالا لشراء زكاة الفطر لكن يريد ان يشتري ماء في هذا المال تسقط عنه زكاة الفطر. لذا - [00:02:32](#)

اذا اذا فضل عن يومه وليلته هو ومن يمونه يعني ومن يعوله شرعا من زوجته وابنائه فإذا فاض عن يومه وليلته عن نفسه ومن يمونه وعن حواجهم الاصلية يعني الاكل - [00:02:59](#)

الحواجز الاصلية الملبس والمشرب والمسكن هنا ذاك تكون الزكاة والمسألة الثانية قوله فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم يدل على ان النبي عليه الصلاة والسلام مشرع قال سبحانه من يطع الرسول - [00:03:20](#)

قد اطاع الله. وقال تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول. وقال قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول وقال سبحانه وان تطيعوه تهتدون والمسألة الثالثة قوله احصاء من تمرين يكفي في اخراج زكاة الفطر - [00:03:47](#)

المسلم الواحد ويقدر بالكيلو تقربيا كيلو ونص. ويقدر بالوزن تقربيا كيلو ونص لكن يختلف التمر الجاف من الرطب الرطب اثقل واما بالوزن يساوي كيلو ونصف فقط المسألة الرابع قوله او صاعا من شعير - [00:04:11](#)

دل على ان الشاعر قوت للناس فتجزئ عنه زكاة الفطر المسألة الخامس وقوله صاعا من تمرة وصاعا من شعير يدين على قلة الغذاء وتتنوعه في ذلك الزمان كان قوتهم وكان من قوتهم - [00:04:45](#)

التمر الشعير ان شاء الله في الحديث ديني فيجب ان نحمد الله عز وجل على تواли النعم علينا وكثرتها كل ما كان قوتا للبلد يجزئ في اخراج الزكاة والمسألة السادسة - [00:05:09](#)

على الحر العبد والحر يدل على وجوبها على ذلك العبد يخرج زكاته سيده هو الحر يخرج زكاته عن نفسه فيما ذكرنا كان فاضلا قوت يومه وليلته عن من يمونه - [00:05:31](#)

الاصلية والمسألة السابعة قوله العبد الحر يدل على ان السواسية في الاسلام والاحكام تجري عليهم جميعا قال تعالى ان اكرمكم عند

الله اتقاكم الميزان عند الله بالتفوى والتمايز الحرية والعبودية - 00:06:00

ابلاء من الله عز وجل هل هذا يشكر وهداك يصبر ام لا والمسألة الثامنة قوله والذكر والانشى ايضا على ان الشرع والاحكام جارية على الذكور والاناث المسألة التاسعة قال والصغرى والكبير وعلى الصغير والكبير - 00:06:22

وعلى الصغير الذي ولد البلوغ يجب عليه الزكاة يوديها عنه وليه الكبير من بلغ مصاعدا كان يستطيع او وليه دل على اهمية الفطر وجبت على الرضيع بل ان عثمان رضي الله عنه استحب اخراج زكاة الفطر - 00:06:46

عن الجنين في بطن امه والمسألة العاشرة قوله على العبد والحر الى اخره يدل على ان زكاة الفطر يجب على جميع وكل من هو غير مجنون يجب عليه الزكاة نخرجه هو او وليه - 00:07:12

ممن لم يبلغ والمسألة السادسة قوله او المسألة الحادية عشر قوله من المسلمين يدل على وجوبها على المسلمين اما يدل على وجوبها على المسلمين لانها طهرا لهم اللغو والرفث والمسألة الثانية عشر قوله من المسلمين - 00:07:35

يدل بمفهومه ان المشركين لا يخرجون الزكاة لكن يعذبون عليها يوم القيمة لكن يحاسبون عليها يوم القيمة لعدم اخراجهم قال تعالى وويل للمشركين الذين لا يأتون الزكوة ولم تشرع الزكوة في حق المشركين لان - 00:07:59

الشرك لا يطهره سوى التوبة والمسألة ثلاثة عشر قوله من المسلمين يدل على عظمة الاسلام واهميته حيث انه يطهر الانسان تطهيرا كبيرا وتأتي زكاة الفطر تطهيره من اللغو والرمث اما المشركون قال تعالى انما المشركون نجس - 00:08:23

فليطهر هذا النجس الا التوحيد والمسألة الرابعة عشر قوله امر بها قبل خروج الناس الى المسجد او المصلى يدل على ان افضل وقت زكاة الفطر خروج الناس الى صلاة العيد - 00:08:50

قال الى الصلاة ويجزى ان تخرج قبل العيد بيوم او يومين والمسألة السادسة عشر الخامسة عشر قوله قبل ان يخرج الناس الى الصلاة يدل على مشروعية خروج الناس لصلاة العيد جميما - 00:09:13

صغر الكبار الذكور والاناث لانه يوم فرح بعد اداء ركن واركان الاسلام وهو صوم رمضان يفرحون باداء هذا الركن غداره قطني بساد ضعيف اغنوهم عن السؤال عن الطواف في هذا اليوم - 00:09:36

ساق المصنف رحمة الله هذى الرواية لبيان الحكمة من اخراج زكاة الفطر قبل العيد عن الطواف اي المسألة وهذه رواية دللت مسائل مسألة اولى قول اغنوهم يدل ان نسبة الغنى مخلوق جائزة - 00:09:59

قل هذا غني والرب سبحانه وتعالى غني المسألة الثانية قوله عن الطواف يدل ان صاحب الحاجة قد تلتجأ الحاجة الى المسألة وان الصادق منهم اغناوه يكفيه عن الماء الطواف والمسألة من الناس - 00:10:25

المسألة الثالثة قوله في هذا اليوم يدل على ان يوم العيد يوم فرح واكل وتوسيعة على الناس فيسعى المسلم الغني ان يفلح الاخر بسد حاجته وجوعته في ذلك اليوم والله اعلم والصلة والسلام على محمد - 00:10:49

استغفر الله واتوب عن الطواف في هذا اليوم هل فيه دلالة على جواز سؤال الناس اموالهم تكثرا هذا سؤال جيد لكن بنعطيكم اعم منهم اصحابه رضي الله عنهم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:15

كانوا في مسخبة وجوع شديد ذلك بيت النبي صلى الله عليه وسلم ما طرقته اليهودية ومعها ابنتهما لم تجد في بيته تمرة وارسل النبي صلى الله عليه وسلم لبقية ازواجها فكلهن قلن - 00:11:34

ليس في بيتنا شيء وهم في مجتمع كانوا ليست النعمة منفتحة عليهم كانوا في جوع شديد وفي صحيح مسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقلب ظهرا على بطن في المسجد من الجوع - 00:11:52

بخاري اه خرج عمر رضي الله عنه من بيتي من بيتي من الجوع ووجد ابو بكر اخرجك قال اخرجك اخرجك وخرج النبي وسلم وعلى بطن الحجر فقال يا رسول الله ما الذي اخرجك - 00:12:09

قال اخرجني الذي اخرجكم من الجوع لسان اخر من منزلي ابحث عن شيء يأكله تمام مجتمع عاش في جوع في ازمان طويلة فيه مع هذا كله قال الشيخ بن باز رحمة الله - 00:12:32

ولا اعلم حديثا ان احد من الصحابة المسجد يسأل الناس الصحابة رضي الله عنهم ذلك هم قوم اختارهم الله لنشر الدين وتعليم الدين  
لكن كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:49

اذا رأى من اصحابه من يقدم من الوفود كثيرا يأمر اصحابه ويقول من يتصدق بكندا كذا فيعطيهم هؤلاء لكنهم ما يسألون الله عنهم  
وارضاهم هذا ليس لك في هذا اليوم هل فيه دفع جواز على الناس اموالهم تكثرا؟ ما كان الصحابة يسألون - 00:13:08  
لا تكثرا ولا تقللا. مرة ما يسألونه امام الناس ابدا ابو هريرة في صحيح البخاري ان الرجل يمر علي وانا في الطرق ساقته الطرق  
يطنون الجوع يطنون بجنون وليس بجنون - 00:13:33

نتكلم ما في اكل ما في ومع ذلك حفظ الدين ونشروا الدين رضي الله عنها المصحف بن عمير لا جوع ولا ملابس مصعب العمير لما  
استشهد ما وجدوا عليه يغطون - 00:13:57

نقطوا قدمين ظهر راسه او وجهه نقطوا راسه ظهر والله يقول لهم متع الدنيا قليل وقال له وسلم ما الفقر اخشى عليكم؟ ولكن  
اخشى ان تفتح عليكم الدنيا فقرهم لم يضرهم في - 00:14:20

الدين وتبليغه للناس من هذا كله نحب ان كل قلوبنا ونحب الصحابة بقلوبنا لانه في هذا الوقت الشديد الحالة الشديدة ما كتموا العلم  
ولا اشغلو بالزراعة حتى يسدون جوعتهم ونحو السفر لا همهم الدين - 00:14:37

لذلك الله قال عنهم تراهم ركعا سجدا. يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ابوه هذا وصل رضي الله  
عنه لذلك اه الله عز وجل بشر جميع الصحابة بانهم اهل الجنة وهم احياء - 00:15:00

بشرهم بشارهم من شهد موقع مباشرة عمومية نشاهد موقع لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجرة ابو بدر والله  
وليهما والله دل على ايمانهم والله ما تولى المؤمن - 00:15:20

وعموم وعموم الجميع قال وكل وعد الله الحسنى يعني الجنة. رضي الله عنه الله بشره بالجنة يمشون على الارض هذا اعظم شيء  
كان يبشرهم امور بالجنة اذهب اليه وبشره بالجنة - 00:15:39

يقول بالال سمعته فنعليك بالجنة يعني قطعا في الجنة ستدخل الجنة ولو شخص بشرك بالجنة وانت حي ننسى جميع ما يصيبك من  
مصاب اضف الى هذا معجوع في خوف الله يقول وبلغت القلوب الحنجر - 00:16:02

ومستهدف المسلمين عهد النبوة من قريش ويأتونهم من الشرق الجنوب ويعتدى على المدينة في خوف وايضا مع هذا الجوع وغيره  
يذهبون للسفر تبوك مكة الطايف بدر وصلوا الى قريب من اليمن هناك بل ويرسلوا دعاء - 00:16:26

يعني المقصود يجب ان نعرف النبي صلى الله عليه وسلم حقه وما الذي عمله ايضا نعرف الصحابة رضي الله عنهم قدرهم لذلك قال  
شيخ الاسلام لا كان ولا يكون مثلهم - 00:16:54

الصحابة ابدا هم خير الخلق بعد الرسل يقول في قريتنا نعطي زكاة الفطر للجيران وهم يعطون الزكاة لان هل يصح لا النبي صلى الله  
عليه وسلم قال لا لا تأخذه ولو بدرهم - 00:17:12

تصدق بشيء لا تأخذ صدقتك لكن تعطيه الجار والجار يعطيها الاخر نعم. لا يقول ما حكم من اخرج الزكاة من زكاة الاسلام؟ ما في  
بأس الاعزاء مخرج زكاة عبد الغني اعطاه عمر اعطاها كذا لو تدور على القرية كلهم بس المهم لا ترجع - 00:17:30

من اخرجها يقول هل يفهم من قول المسلمين انه يؤخذ من المشركين عنه قهرا؟ لا اه المشركون ندعوههم الى اصل الاسلام مثل ما  
قال فانهم اطاعوا فلعلوا ان افترض عليهم صدقة - 00:17:52

صدقة كذلك لو مشرك ما تقول تحصل معنا يدعوا في الاسلام اذا دخل تمر بالصلوة هل يجوز اخراج زكاة الفطر نقدا؟ يأتي ان شاء الله  
في الدرس القادم معه هل السائق يدخل في زكاة الفطر - 00:18:06

هل يجب العائلة ان تخرج زكاته اذا؟ لا. اذا كان بالغ ويخرج لو انت تخرج عنه ما في بأس شخص قال انا اخرج عنكم كل اهل المدينة  
زكاة الفطر اكثراها اسئلة للدرس بكرة ان شاء الله - 00:18:21

يقول المجنون نخرج زكاته لا المجنون غير مكلف يعني مثله مثل هو انسان يتكلم وكذا لكن لا يجري عليه قلم التكليف هل يجوز

توكيل في الفطر الجمعيات اذا هي موثوقة نعم - [00:18:41](#)

يقول يجوز اخراجها من المال يأتي ان شاء الله هو درس غدا ان شاء الله يقول هل عقد زكاة الفطر الكفار او الماشية او زكاة [النقددين او عروض تجارة لا تعطى الا مسلمين - 00:18:58](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال فاعلم من وقد ترضى عليهم صدقة تؤخذ من اغاثتهم ترد على فقراء من الاغنياء وال المسلمين الى [القرآن هل يجوز اخراج الشعير زكاة الفطر وهو الان ليس قوتا باتفاق العلماء - 00:19:14](#)

نعم النص الذي اتي فيه الاصناف هذى كما ستأتي غدا اتفاق العلماء يقول ما حكم الصدقة واعطيتها لجاري من نوع من الاطعمة مما [املك وهو اعطاني من نوع اخر مما يملك - 00:19:31](#)

لو تعطيه شعير وهو يعطيك رز - [00:19:45](#)